

قال العلامة: محمد فال "ببها" بن محمذن بن احمد بن محمد العاقل ناظما حوادث السنين النبوية
"الطواري"

الحمد لله العلي الأجل
على إمام المرسلين أحمدا
ذكرت فيها بعض ما كان طرا
صلى عليه ربنا وشرفا
وربما عدلت عن نظامي
وبدوها في قرة الأبصار
وليس غير الله جل من معين
عام قدوم الفيل للأقوام
دار السننا و الحج والبهاء
ذات المزايا الجملة المنيفه
ترضعه ثويبة فأرشدت
وحمزة ليث العرين الأشجعا
يأخذ باليمين صكه الحسن
أبي الفتوح نور الإسلام عمر
بنيت أبي ذؤيب المرضيه
يقودهها زمام الامتتان
خمسا كما صححه من بحثا
وهو ابن عامين وسدس عام
بكر إمام الأمة المهذب
أسن من عثمان ذي النورين
وكان مولد الأبر السامي
بلام(30) أعوام وفيه اختلاف
من مولد النبي سيد البشر
جاءت به لساكني البطاح
به بنبي النجار والأخيار

يقول عبد ربه التونكلي
ثم الصلاة و السلام سرمدا
هذا وإنني قد نظمت دررا
من الطواري في حياة المصطفى
بها شفيت لُوح كل ظام
إلى نظام عالم الأمصار
فقلت والله تعالى أستعين
ولد طه صفوة الأنام
بمكة الميمونة الغراء
وأرضعته أمه الشريفه
سبعة أيام توأما وغدت
وأرضعت ثويبة المجدعا
ثم أبا سلمة أول من
بعد سراج الدين بدره الأغر
ثم أتت حليلة السعديه
نور الهدى ياقوتة الأكوان
فحملته مكرما ولبثا
في قومها وشق صدر السامي
وكان في ذا العام ميلاد أبي
وكان طه سيد الكونين
بسنة تترى من الأعوام
أبي الفتوح قبل بعث المصطفى
وقيل من بعد ثلاثة عشر
وبعد خمس من سني المصباح
وحملته أمه تـزدار

أخوال جده خلاصة مضر
ونزل القضاء بالأبواء
وهو ابن سبع من سنيه تعرف
ورجعت به إلى بادي السنا
ومات عنه ابن ثمان وغدا
ثم إلى الشام مع العم غدا
من اليهود راهب به احتقل
وحينما غيث الخلائق افتتح
خديجة من بعد أربعينا
وفي ثلاثين لعام الفيل
وفيه مولد مبيد الفجره
وعام جيم وثلاثين سنه
وعام خمس وثلاثين بنى
ونزل الوحي على ياسينا
وكان أيضا مولد البتول
وعام خمسين به مات الأبى
وهكذا أم بنيه الشرفا
تقيفا النوكى إلى الإسلام
وبعد نون (50) من حياة المصطفى
وبعد واحد ونون (51) عرجا
فقال ما نال من الإكرام
والفرد للصلاة أيضا كانا
وعام نون وثلاث (53) خرجا
حتى انتهى لطيبة الغراء
ثم بها أقام حتى احتضرا
وحين بالهجرة طه الهادي

بدر البطاح شيبة الحمد الأغر
بها كما قد جاء في الأنباء
وقيل غير ذا وليس يعرف
جد النبي البدر أم أيمننا
في حجر عمه المحام ذي الندا
مرتحلا فرده خوف العدا
والعمر في ثلاثة العشر دخل
ستا وعشرين من العمر نكح
مضت لها من عمرها سنينا
قد ولدت زينب للرسول
بسيفه ليث العرين حيدر
قد ولدت رقية سنه سنه
مع قومه البيت بناء حسنا
عند حراء بعد الأربعينا
عام مجيء الوحي للرسول
نجل الأبى ابن الأبى عم النبي
وفيه قد دعا النبي السخفا
فلم يجبه معشر اللئام
جن نصيبين أنته حنفا
فوق السماء درجا درجا
فوق السماوات والاحترام
في ليلة الإسراء واستباننا
مهاجرا فلم يلاق حرجا
دار المنى والأمن والبهاء
وعمره صج (63) كما تقررا
خوطف جاء الأمر بالجهاد

وقد أقام المصطفى قبل السرى
عشرا وعامين بلا مزيد
في السنة الأولى من الهجرة قد
منها المؤاخاة من المختار
وبعد شهر من قدوم المضري
وحين ما ارتحل طه من قبا
للمسجدين والمسالك بنى
وأعرس البدر المنير الهادي
وفي ثلاثين من الأصحاب
قد بعث الهادي إمام الشهدا
وطلب العير وجد في الطلب
معه من المهاجرين صاد(60)
وقد غزا الهادي به ودانا
وفيه إسلام الرضا الهمام
ثم التي من بعدها كانت بها
رقية وهي التي قد شغلت
قبلتنا للمسجد الحرام
بدر بواط غزوة السويق
وقينقاع والعشيرة اعددا
وكان فيها مولد النعمان
وفرضت فيها زكاة الفطر
أبو تراب بابنة الرسول
بها بكبشين عن الآل وعن
ونجل مظعون المبجل الرضى
وقد غزا في ثالث الأعوام
وغطفان ثم حمراء الأسد

بالحرم المحروس في أم القرى
يدعو إلى مجرد التوحيد
كان لأهل الدين أشياء تعد
بين المهاجرين والأنصار
قد تمت له صلاة الحضر
لطبيعة لجمعة قد خطبا
فيها وفيها ابن رباح أذنا
بنت ذي الخلال زين النادي
من المهاجرين أسد الغاب
لعير فهر حمزة قطب الهدى
عبيدة بن الحارث بن المطلب
تصاد من لاقت ولا تصاد
وموت أسعد به استباننا
عبد الإله بن سلام السامي
وفات بنت المصطفى ذات البها
عثمان عن بدر وفيها حولت
وكان فيه الفرض للصيام
قرقرة الكدر على التحقيق
وابن الزبير الندب فيها ولدا
نجل بشير العظيم الشان
وأعرس الندب الرفيع الذكر
بضعتة فاطمة البتول
أمته ضحى مبین السنن
عثمان فيها بعد بدر قد قضى
بنى سليم أفضل الأنام
وأحدا وكم غزاها من أسد

بعث الرجيع كان فيها واعدد
ومولد السبط المفضل الأغر
ثم زواج المصطفاة زينب
وأم كاثوم بذي النورين
والخمر حرمت به أيضا وفي
في رابع الأعوام طه قد جلا
ووقعت فيه صلاة الخوف مع
بينت جحش زينب وأم
وفيه قد كانت وفاة زينب
وفيه كان مولد الحسين
في خامس الأعوام غزو الخندق
وفيه قد تزوجت جويريه
وقال فيه ابن أبي قوله
ريحانة زواجهما بالنور
وفيه أي الإفك والتيمم
وزلزلت طيبة بالأقوام
وكان في السادي بلا بهتان
وقد غزا الغابة فيه الهادي
ثم الحديبية فيه و الدعا
همت سواري المزن والغوادي
في سابع الأعوام فتح خيبرا
وفيه قد تزوجت صفيه
بأحمد واهالهن واهالها
وفيه قد كان قدوم جعفر
وكان في ذا العام إسلام أبي
وكان فيه الختم للصكوك

بيبر معونة بلا تردد
ثم زواج حفصة بنت عمر
بنت خزيمة الفتاة بالنبي
تزوجت فيه بغير مين
أولاه سرية ابن الأشرف
بني النضير والحجاب نزلا
ذات الرقاع كل ذا فيه وقع
سلمة بنى النبي الأمي
بنت الأبى خزيمة زوج النبي
ويدر الموعد للحزبين
بني قريظة بنى المصطلق
طارئة ولم تكن طويريه
"لئن رجعنا" وبيته وويله
طه به كان على المشهور
قد نزلت على النبي المكرم
ودومة الجندل في ذا العام
من الطواري بيعة الرضوان
ثم بنى لحيان في ذا السادي
للخلق بالسقي وحينما دعا
فاهتز منها ميت البلاد
وعمرة القضاء فيه قد ترى
ميمونة ورملة المرضيه
إذ فزن بالبدر المنير طه
ثم أبي موسى الهمام الأشعري
هريرة وابن حصين الأبى
وبعثه الرسل إلى الملوك

عن متعة النساء من له تُهى
وعمر السهمي ثم العبدري
في ثامن الأعوام حقا كانا
وغزوة الطائف دون ميين
وحن فيه الجذع من حب النبي
ياسين إبراهيم فيه باد
وسودة فيه على المنقول
ليأتها من درة الكمال
طه به آلى من الحلائل
مما طرا فيه من الطواري
به تبوك ووفود العرب
وفيه قد مات النجاشي السامي
وابن أبي قائد الفسول
زوجته عويمر العجلاني
ثم تلاه الندب ذو المعالي
أوائل التوبة للجهمال
فإنها فيه بلا نزاع
موت سليل النور إبرهام
و"اليوم أكملت" بلا بهتان
صلى عليه رينا وشرفا
جلجل رعد في السما وزمما
والحمد لله على التمام
من هجرة المختار خيرة الورى

وحرم الحمر فيه و انتهى
قدوم سيف الله خالد السري
سليل طلحة الرضى عثماننا
ومؤتة والفتح مع حنين
ثم وفاة بنت طه زينب
ومولد ابن النور بدر النادي
وصيغ فيه منبر الرسول
قد وهبت لبنت ذي الخلال
وتاسع الأعوام جم النائل
وكان هدم مسجد الضرار
وقد غزى طه الرسول العربي
قدومها قد كان في ذا العام
وأما كاثوم ابنة الرسول
وفيه لاعن لدى العدناني
وحج بالحجيج ذو الخلال
حيطرة يتلو بصوت عال
في العاشر اذكر حجة الوداع
وكان من طوار هذا العام
ونزلت آية الاسنتان
وعام أي(11) فيه نام المصطفى
ما ناح قمري على غصن وما
قد انتهى ما رمت من نظام
سنة عطر بعد ألف(1279هـ) غبرا

الحمد لله الذي بنعمته وجلاله تتم الصالحات، اللهم صلى وسلم على سيد السادات و آله و صحبه الهداة